عدد ١١٠٢ — ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ — السنة الخامسه والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولاترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,

Cassim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba

TUNIS




EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات

عن سنة .... ١٠"٠٠ ❖ عن ستة اشهر ..... ٦"٠٠

﴿ خارج المملكة ﴾

عن سنة .... ١٢"٠٠ ❖ عن ستة اشهر ...... ٨"٠٠

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد

— الثانية .... ١"٠٠ —

— الثالثة .... ٠"٥٠ —

— الرابعة .... ٠"٤٠ —

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٩ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ — الموافق ١٦ ماي سنة ١٩١١

جمعية الاوقاف واليد العامله

لا يخفى ما لليد العامله في مجموعة الثروة العامه من الاهميه بالنسبة الى ساير الطبقات المتساكنه لا سيما اواسط القوم وضعفائهم وما لها من المنزلة الساقطه في عقول واهتمام الهيئة الحاكمه خصوصا ادارة الاشغال العامه فقد اهملت امرها اهمالا استصرخ قادة الافهام وحملة الاقلام من اصحاب الراي العام وذلك لاستيثار الاوروباويين بمنافع العمل في الاشغال العامه كالمباني والتمهيدات الترابيه والخطوط الحديديه وطرق المواصلات وانشاء القناطر العامه ولعدم اشتراط ادارة الاشغال العامه على متعهدي وملتزمي تلك الاشغال استخدام العمله من الاهالي على نسبة عادله معينه رغما على ما شهد ويشهد به لكثير من اولئك العمله بعض رؤساء المصالح ومتولي الاعمال من صفات الرفق والسكينه والطاعة والحذق والبراعة في ما تدربوا عليه بحيث قل ان تجد في ميادين تلك الاشغال الا افذاذا قليلين ينبشون الارض او يرقمون مجاري المياه والطرقات وقد استوجبت هذه الحالة الاسيفة تذمر التونسيين حتى كادوا ان يعدوا انفسهم غرباء في بلادهم اذ تذر خزينتها خيراتها على الاجانب وهم منها محرومون يعيب ذوو الاغراض العامل التونسي بالجهل والكسل والفتور وخور العزيمة والعجز والملل وقناعته بقليل المال يكسبه فيزهد في عمله بحكم الاتكال والقدر وهو عذر فيه نظر لما ان ميادين الاعمال هي احسن مدرسة تطبيقيه يتدرب فيها العامل على اسرار خدمته اليدويه ففي حمل الحكومة متوليي اعمالها على استخدام الاهلي استخداما يوهله لاتقان العمل اجل تربية واهم ماموريه تقوم بها في تحسين حالة الرعية الاقتصاديه

اذا تمهد ذلك وعلمت انه قد قضت شرعة ادارة الاشغال العامه بترك هذه المصلحة فوضى بين المقاولين والمتعهدين وسواد فقراء العمله بالحاضرة والباديه ساغ لك ان تولي وجهك شطر ادارة الاوقاف التونسيه وهي ادارة مسلمة الصبغة دينيه الميزة قد اسست اوقافها على مبدا اعانة البايس والفقير واسعاف الغريب والمريض وعابر السبيل فهي ادارة خيريه يتعين عليها بحكم هذه الموجبات والصبغة الخصوصيه ان تسعى في جر المنفعة وتقسيم حظوظها بين الراغبين من ابناء البلاد التونسيه كلما توفرت فيهم شروط الاهليه وقد كانت هذه الادارة والحق يقال تسعى جهدها للقيام بهذه المأثرة الخيريه والمنقبة الاسلاميه اقتداء ببقية المصالح التونسيه التي نظرها الرؤساء فرنسويين بحيث كانت الحكومه كلما التمس منها اوروباوي مزاحمة التونسي في منافع اشغال هذه الادارة صرفته بالحسنى لما تعلم من ان التونسي اولى بالانتفاع من مصاريف اوقاف اجداده من الاجنبي وقد ضرب بمزاحمته في كل واد وناد من مصالح البلاد — والذي يلوح ان ادارة اوقافنا قد عدلت عن هذا السلوك لاسباب لا زلنا لم نقف عليها من عهد ترتيب ادارتها على الطرز الحديث فقد كانت بناآت الجمعيه الكثيرة التي شيدت باحياء المدينة وشوارعها الفسيحة كبناآت نهج باب البنات ورحبة الفول وغيرها وكذلك صوامع الجوامع تمهد بنائها الى اهل المعرفة من التونسيين يقتسمونها حصصا ويقومون بانجازها تحت نظر امين الادارة ومراقبة مهندس بناء او معمار فانجزت بناآت كثيرة ضخمة على الوضع الحديث ادهشت من زارها من العرفاء حسنا واتقانا ولا نخالها على كل حال دون المباني الكثيرة التي انجزت بمعرفة ادارة الاشغال العامة

وفي هذه السنوات الاخيرة صارت جمعية الاوقاف تمهد باشغال البناآت المهمة على قلتها في الاوقات الحاضرة الى من رغب فيها من الاوروباويين دون من يرغب فيها من الاهالي وذلك بداعي وقوع خلل في الصناعة وتاخير في انجاز العمل ومن علم ان لادارة الاوقاف امينا يتعقب خدمة الملتزمين وان اقتضى الحال مهندسا يتعقب كل من المباشرين لمراقبة اجراء الاشغال على مقتضى شروط المقاولة والاتفاق (وفقه) يتعجب من هذا العذر الذي لا يبدو ولا يكون موجبا كافيا لابعاد العامل التونسي عن ساحة منافع ادارة الاوقاف — يقول بعضهم ان امين الجمعية قد يعجز عن اظهار وتجسيم خلل يحصل في بناء المقاولين من التونسيين لانه ربما لم يكن ارقى منهم صناعة قلنا لا مانع من اتخاذ مهندس بناء كاتخاذ مهندسين ارضيين لمراقبة تلك الاشغال مع الامين — ومن موجبات الاسف واثباط الهمم التي تبدت من خلل تصرفات هذه الادارة في حالتها الجديدة عدم اشتراط استخدام العامل التونسي في مبانيها ولعلها اقتدت في ذلك بادارة الاشغال العامة واشتراط لغو كل بذل في المناقصات دون المقدار الذي تعينه استفتاحا فيه كان تقول ان كل من نقص اكثر من ٢٥ في المائة مثلا لا تقبل مناقصته مع ان العدل والعقل ينافيان هذا الشرط بيد ان المناقصين ليسوا في حكم الصناعة سواء فمنهم من لا قدرة له على القيام بما تعهد به من الاشغال في الوقت المسمى الا بصنعها في معامل الاوروباويين الصناعية وبذلك يتقلص من يده خالص الارباح فهو لا يقدر على تنقيص غيره ومنهم من له اقامة آلة ميكانيكية تسمح له بالاكتفاء بالربح القليل وانجاز العمل في الاجل المسمى فهو قادر على تلك المناقصة ولو كان الشغل جمه — قلنا جمه لان ادارة الجمعية قد ترى من حسن الادارة توزيع الاشغال كالحدادة والنجارة اهمها على افراد من اصحاب هذه الصنائع تيسيرا لهم وهم في الغالب لقلة ما بيدهم من العدد والالات المتقنة اما يضطرون لصنعها صنعا غير مرضي وبذلك يستوجبون من اللوم والانتقاد ما يعود ضرره على كامل السواد او يواجرون اصحاب المعامل عليها استحضارا لها في الاجل المسمى ونحن لا نظن هذه التصرفات مما اوعزت او اوحت به الحكومة لما تعلم من مساسها بمصلحة الهيئة التونسية الاقتصاديه وبترقي المصانع واصحاب الصنائع التونسية التي نراها اليوم متجه انظارها بل هي من مثبطات العزائم ومعطلات التقدم ولذلك نرجو منها ان تقرر اناطه اشغال بناءات وترميمات جمعية الاوقاف بعهدة اهل المعرفة والاهلية من ابناء الايالة التونسيه وتيسير اسباب التنشيط والنجاح لياخذوا حظهم في هذا المجال الفسيح من الفوائد والارباح

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العثمانية

﴿ حوادث البانيا ﴾

ارسلت الى كاستراتي طليعة من الجند ولكنها قبل ان تصل اليها هاجمها العصاة فاصلتهم نارا حامية حتى وصلت اليها النجدة ففر الثوار وابقوا في موقف القتال واحدا منهم قتيلا وكان فوزي بك في ذلك الحين موجودا في كاستراتي فسمع صوت القتال وارسل في الحال فرقتين ومدفعين من طرز متراليوز لتعقيب العصاة

وصل طابور مرزيفون الى شنغين ويهتم شوكت طورغود باشا بانزال الجند الى البر وقد ابتعد ستة من الجنود عن كاستراتي ولم يستاذنوا بذلك فباغتهم العصاة وقتلوا اربعة منهم وجرحوا واحدا

تلقى القائد العسكري الاوامر اللازمة لاخذ الاحتياطات القوية لتسهيل المرور على الفرق التي يقودها محيي الدين بك وقد ارسل ٥٠٠ جندي بقيادة امين بك فاحتلوا اعالي فوكزانيكا وسافور ولا زال ارسال الذخائر والمؤن متواليا عن طريق كاستراتي وحليم توزى ولم تحصل مواضع في كستراتي

اشتراك الجبل الاسود

تفيد الاستعلامات الواردة عن الموقعة التي اجراها العصاة ان لسكان الجبل الاسود دخلا معهم وانهم يساعدون الثوار في حركاتهم

وقد نشرت جريدة فوليا رسالة خصوصية

وهو هنشير متسع من الاوقاف العامة تبلغ مساحته خمسة وثلاثين الف هكتار كائن بعملي قفصه والهمامه يقطنه عدة عروش كاولاد مبارك واولاد موسى والخرشان من ازمان مديدة وقد طال النزاع بين جمعيه الاوقاف والنزلاء الجدارة من جهة وبينهم وبين منازعيهم حتى كدروا صفو الراحه . ولذلك حسما لمادة هذا النزاع ورغبة في احكام توطين تلك القبائل بديارهم قررت الحكومة توزيع اراضي ذلك الهنشير على النجوع ويبوتهم حصصا متفاوتة وتمليكم اياها بوجه انزال خفيف يتراوح بين العشرة فرنكات والفرنك الواحد للماشية بحسب كون الارض صالحه للحراثه او للغراسه او للرعي وبذلك يامنون من انواع المطالبه وضروب المشاغبة وقد تعين لهذه الماموريه العمدة الوجيه المسيو ريكلو معتمد القسم الاول من الوزارة الكبرى مصحوبا بالثقة الفاضل السيد الشاذلي العقبي المهندس المحلف بجمعيه الاوقاف وقد بارحا الحاضرة صبيحة امس التاريخ ونحن نتلقاهذه العنايةلا يسعنا الا ابداء الامل لحكومتنا لتعميم هذه النعمة لكافة العروش الذين يخشى من تنازعهم او تسلط سماسرة السوء عليهم الاخلال بالامن والخروج من ديارهم ولا باس بصدور امر في منعهم من تفويتها حتى لا تصبح طعمة في افواه اولئك السماسرة والمرابين ولا شك ان المعتمد الموكول اليه بما له من الاحاطة خبرا باحوال البلاد والمعلومات الادارية والنباهة الفطريه يتمكن من تسديد هذه المسالة على الوجه المطلوب الذي تمتلك به الدولة المحميه سائر القلوب

شهراه

هو عنوان جريدة يوميه ظهرت بالاستانة العلية تحت هذا العنوان ومعناه (الملك) لصاحب امتيازها ورئيس تحريرها الامجد البارع الغيور الكاتب المجيد السيد محمد الطاهر خير الدين وقد اتصلنا بالعدد الاول منها فاذا هي جريدة كبيرة الحجم طافحة بالمباحث الرائقة والافادات الفائقة مع فصاحة تعبير باللسان العثماني الفصيح ولهجة صادقة في خدمة الملة والدستور ومن علم ما لقلم السيد الطاهر بك الموما اليه من قوة التاثير وبلاغة الحجة في الاقناع وغزارة التصور والمعلومات السياسية والعسكرية ايقن انه سيكون لهذا التاسيس اهمية وشان في الدوائر السياسية واقبال من كافة السكان ونحن نشكر صنيعه الوطني ونرجو له من الله مزيد الاعانة والنجاح

❖

سرنا ما بلغنا من ان الحكومة الفرنسوية قد احسنت للفاضل المتفنن الاديب السيد حسن حسني عبد الوهاب بوسام العلوم والمعارف مكافاة له على خدمة العلم واخلاصه في القيام بوظيفته فنهنيه بذلك ونرجو له زيادة الترقي في مدارج العرفان

﴿ الاحوال الادارية التونسيه ﴾

الذى يلوح من خلال الاخبار الواردة من باريز ان حكومة الجمهوريه اي الوزارة الجديدة قد اهتزت للاشاعات التي اذاعها بعض حملة الاقلام والباحثين عن تصرفات الدوله المحميه بخصوص المنح الارضيه التي اعطيت لبعض الوزراء من رجال السياسة والنفوذ وارباب الحل والعقد بالدولة الحاميه فقد هم المسيو لوغرو وبليار من نواب الامة باستيضاح الحكومة عن حقيقة تلك المنح الواسعه وهل هي اخذت بطريق الغصب من الاهالي وصغار المعمرين او بطريق المعاملة الشرعيه خصوصا الاراضي التي امتلكها الوزراء السابقين كالمسيو كوشري والمسيو بوشي بالاراضي السياليه والتي امتلكها المسيو موجو من الوزراء السابقين في بوندي ومن جملتها هنشير الابيرة والطوبيه الذي امتلكه وادعى استحقاقه المسيو بازيلو كوتياس المشتمل على ٩٥ الف هكتار من اراضي عروش جلاص والهمامه الذي اقيمت فيه دعوى بلغ صداها دويا عنان السماء وحرك ساكن بعض اصحاب النفوذ من رجال الدولة المشاركين فيه وقد دافع اصحاب تلك الاراضي عن التقسيم من هذه الوصمة ومن الاستيلاء بابراهم على امتلاك تلك الاراضي الوسعة موافقة قوية لها بهم اتخذوا اكثرهم الحظ اللازم من مشتري تلك الاراضي بالثمن المعين ككافة الراغبين لتعميرها بغراسة الزيتون والرعي توفيرا لاسباب التكسب والمنفعة لهم وللمغارسين ببذل اموال طائلة لا تنتج ثمرة الا بعد سنين طويلة تنمية للعمران في تلك الاراضي القاحلة واحياء سابق غراستها وعمرانها وقد كان مسيو ملي من المدافعين عنهم وتمجيد كدهم واقدامهم ولا غرابة فان اولئك الرجال بما بذلوه من الهمة والاموال وبمشاركتهم لاهالي البلاد قد قاموا بمشروع خطير يكون له تاثير حسن وفوائد جمة في ترقي العمران بتلك الاوطان اما قضية بازيلو فانها منشورة لدى محكمة النقض والابرام ليبت فيها الراى وتقضي بما يوافق صالح الخاص والعام

مصيبة كبرى

عشية يوم الخميس الفارط كان الشاب الماجد السيد محمد بن حميدة الرياحي يتفسح مع بعض رفقاه خارج باب سيدي عبد الله وكان بيد احدهم بندقة معمرة فاقترح بعضهم على الشاب السيد علي الرصاع اطلاق البندقية على العصافير فلما اطلقها اصاب رفيقه السيد محمد الرياحي برصاصة اخترقت دماغه فقضت على انفاسه وقد اختلفت الروايات في سبب هذا الحادث والذي تبين من تقرير الضبط ان الشاب السيد علي الرصاع لم يصوب البندقية على العصافير بل على القتيل وكان احد رفقاه قد حذره من ذلك ولكن لا ينفع حذر من قدر ولذلك اصيب المرحوم السيد محمد الرياحي برصاصها وبقي النظر في سوابق القاتل وعلائقه بالقتيل والتوثق من ذلك حتى يتبين الخطا من العمد ويتبلج صبح الحقيقة وصبيحة يوم الجمعة شيعت جنازة الفقيد في موكب مشهود شرفه كثير من اهل العلم والفنانين واعيان الحاضرة ووجهائها ونحن نعزي عائلة الفقيد بهذا المصاب الذي هو ثاني خطب الم بها بعد فقد اخيه لنحو شهر ونصف ونرجو له الرحمة والغفران ولوالدته الاسيفة واسرته الكريمة جميل الصبر والسلوان وان يجعل هذه الرزية خاتمة الاحزان

البقاء لله

عشية يوم الثلاثاء الفارط صار الي عفو الله ببلدة اريانة الثقة الوجيه السيد محمد البشير بن بدر من ماموري العدلية التونسية اثر داء لم ينجع فيه دواء وكان رحمه الله كريم الاخلاق كاتبا اديبا ممن سلم الناس من يده ولسانه وبعد ظهر غد اليوم دفن بمقبرة المكان بحضور كثير من متوظفي ورؤساء اقسام الادارة العدلية واعيان الحاضرة والمكان فرحمه الله واسكنه فسيح الجنان ورزق اهله جميل الصبر

خدمة للعموم

ان السيد احمد بن مصطفى زروق حامل وسام اللجيون دونور ورئيس قلم الترجمه بالبعثه الفرنساويه المغربيه سابقا يعلن العموم بانه فتح مكتبا بنهج باب البنات عدد ٦ بالطاق السفلي لقبول كافه اشغال المبادلات الماليه من بيع عقارات ورهنها وكذا مسائل المنات وغيرها وتحرير رسوم المعاقدات الاعتياديه باللغتين وترجمه الكتابات الحرة بهما ايضا واعطاء الارشادات بجميع متعلقاتها

ومن يشرفه يجد مرغوبه مع كل المساعدات التسهيلات في جميع ذلك ومحل اداراة الخدمه

كتب جديدة

تباع عند دخاخني الطويله نهج القصبا عدد ٣٥ وفي الخارج تطلب من طرف السيد عزوز خياري بادارة جريدة « الحاضرة » بتونس

ويضاف على القيمة اجرة البريد ٢٠ في المائة والدفع مقدما

٠٦«٥٠ خواطر في الاسلام مجلد بسفر عال مذهب به جزئين

٠٤«٠٠ رواية رودريك بورجيا في جزئين كبيرين

٠٣«٥٠ رواية المال المال المال او فضايح البورصه

٠٣«٠٠ خواطر في الاسلام جزء واحد

١٢«٠٠ مجلة العمران مصور ١٣٢٥ — ١٣٢٦

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

طبع بالمطبعه التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

وردت اليها من ستنجه مؤداها انـه يوجد في الوقت الحـاضر نحو ٢٠٠ البـاني في عاصمة لجبل الاسـود وكل المهـاجرين اليها هم من اشقودره وماليسيا ومعظمهم من الزراع او صغار العمال فهم من الطبقة الساقطة ولا يوجد بينهم اكثر من شخص او شخصين يعرفون الكتابة بالاحرف اللاتينية

ويدخل هؤلاء المهاجرون القصر الملكي في ستنجه بملء الحرية كانهم يدخلـون احدى القهاوي وكثيرا ما يتقابلون هناك مع ممثلي الدول ومعظهم يتبعون الديانة الكاتوليكية وهم مسلحون بالاسلحة التي اعطتها روسيا منذ بضع سنوات الى الجبل الاسود

راى احد السياسيين

ارسل احد السياسيين عاد حديثا من البانيا واستقر في رومة عاصمة ايطاليا الى جريدة « نوفي باريس » رسالة قال فيها انـه لا صحة لما اشيع عن امتداد الثورة الى سائر انحاء البانيا ولكن للثورة صبغة وطنيه محضه ويخلق برجال تركيا الفتاة ان يهتموا بهـا مزيد الاهتمام لانه سياتي يوم يضطرون فيه الى اجابة المطالب الالبانيـة الوطنية الـذين يانفون من ان تمس كرامتهم الوطنية فيجب والحالة هـذه معاملتهم باللين والحسنى واجتناب هرق الدماء سدى ما امكن هذا واذا اجاب الباب العالي مطالب الالبانيين فان الحكومة تستطيع بعد الان الاعتماد على امانتهم وشجاعتهم ويسود الامن في تلك الجهات الجبلية ولا ريب بان الجند العثماني يتمكن من قمع الفتنة والتغلب على العصاة ما زالت الثورة محصورة في بعض جهات البانيـا الشمالية • اما اذا عمت مراكزها فيتغير شكل الحوادث

﴿ تصريحات فريد باشا ﴾

وقد دار بين فريد باشا الصدر الاسبق وبين محرر جريـدة (سفيرا) وهي جريدة يونانيـة صدرت حديثا الحديث الاتي :

المحرر – ما هي الحوادث الجارية في البانيا ؟

هي حركة ثورية تسيء كل مخلص لدولته وامته

ما هي اسباب هذه الحركة ؟

اظن ان اسبابها عديدة ولكن اهمها الفاقة وجهل الشعب المطبق

هل العصاة مسلمون ام مسيحيون

كلاهما مشتركان بهـذه الحركة بيد ان المسيحيين اكثر عددا لان المسلمين اللذين يقطنون الحدود الواقعة عند الجبل الاسود قليلو العدد ولكنهم متفقون على العصيان

وما هو راى الحكومة بهذا الامر ؟

من واجبات الحكومة ان تقمع هذا العصيان واظن انها تتمكن من غايتها في القريب العاجل

وهل تظن ان الامن يستتب في تلك الجهات اذا قمعت هذه الحركة

ان القلاقل لا تزول من البانيا الا اذا ادخلت فيهـا الاصلاحـات اللازمة التي تنطبق على عادات واخلاص الاهـالي الساكنين في تلك الجهات • وكانت الحكومة فيما مضى ارسلت الى البانيا الشمالية لجنة عهدت اليها ان تنظر في حاجات تلك البلاد وتفحص شكاوى الشعب ولكني اجهل ما عملته هذه اللجنة • ولا يجب على الحكومه ان تركن الى قمع الفتنة الحادثه اليوم وتحسب ان الامن يستتب بعد ذلك في تلك الجهات ومن المقتضى عليها ان ترى اذا كانت توجد اسباب غير الفاقة والجهل داعية الى هذا العصيان خصوصا اذا كانت هـذه الاسباب تتعلق في الادارة المحليه ولقد بلغني ان الكثيرين يتشكون من حكام الجهـات العاصيـة وبعض الجهات الالبانية واظن ان الحكومة مطلعة على هذا الامر

وهل تظن ان للاجانب دخلا بالمسئله ؟

لست على يقين من هذا الامر ولكن اذا لا سمح الله طالت مدة هذه الحركة فلا يستبعد ان يتداخل الاجانب بها

راى ايطاليا في الثورة

رغما عن كثرة الاشاعات المتداولة في المحافل والنوادي الايطالية عن الحوادث الالبانية فان الراي العام متحقق فوز الجند على العصاة وانه سيتمكن من حصر الفتنة وقمعها

المغرب الاقصى

بلغ من استفحال الفوضى وتطاير شرر الفتنة التي ذهب بالخف والحافر في بلاد المغرب مبلغا لم تعهده الا في عصور الخراب والتدمير وانتقاض البرابرة وعرب الصحراء عـلى ملوك الطوائف المغربيه فقد تبين من قيام مولاي الزين بطلب الملك والتفاف القبائل الثايرة حوله ان المغاربه قد انقسموا على بعضهم انقساما يكفي في تخريب بلادهم وانتزاع السلطه من يد الاسـرة المالكة ولذلك كان توغل الحمـلات الفرنسويه التي اكتنفت فاس شرقا وغربا من باب النعمة على اولئك القبائل الذين اصبحوا يمزقون احشـاء المملكه ويدمرون الديار بعوثهم وفسادهم لعدم انتظام امرهم وقوة استعدادهم ولذلك يتوقع دخول محلة الكولونيل برولار لفاس في القريب العاجل حيث تقيم مـا الله اعلم به وهكذا تتوالى الحملات لتقرير الراحة وتاييد سلطـة السلطان وكبح جماح القبائل الذين قابلوه بالعصيان وتستمر تلك الاعمال الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا في الاستقبال ونحن كنا نومل لمملكة المغرب عصرا جديدا واستقبالا سعيدا في ظل العدل والاستقلال ولاكن هل تتحقق في كل امة الامـال نسال الله ان يحول احوالنـا الى احسن حال

حـوادث داخليـه

الجناب الملوكي العالي

صبيحة امس التاريخ اشرقت انوار الطلعه الملوكيه على الحـاضرة التونسيه مصحوبة بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشيه الاعلام فحلت على الرحب والسعة بسرايه المملكه حيث اقبل للثم راحتها الكريمه اعيان الضباط والمامورين وبعد ان نظر سيدنا ابقاه الله بعـين السداد في مصالح البلاد عاد لمقر سعادته بالمرسى العـامرة مصحوبا باليمن والاقبال والاكرام والاجلال بلغه الله الامال

وكيل الجمهورية

خلال الاسبوع الفارط وصل لهذا الطرف مسيو رفردان الذي تولى وكيلا للجمهوريه لدى المحاكم الفرنسوية بتونس وقد تقلد مهام وظيفته الساميه بسرايه العدليه

عامل ماطر

رقت الحضرة العليه دام علاها الفاضل العمدة صديقنا السيد يونس حجوج عامل ماطر للصنف الاول من نيشان الافتخار اظهارا لما له من الاعتبار فى سامي الانظار ومكافاة له على حزمه واخلاصه فى القيام بوظيفته فنهنيه بهذا الترقي الذى هو اهله ونرجو له زيادة الترقي

المجلس البلدي

تعين المسيو كورتلان قنصل الدانمرك كاهية للمجلس البلدي عوضا عن المسيو بروست لتخليه عن هذه الوظيفه وقد باشر الكاهيه المومى اليه وظيفته بدار المجلس يوم الخميس الفـارط في موكب حافل تحت رئاسة جناب الرئيس بحضور الكاهيه مسيو دومرق ومسيو فالانسي مـدير الاقسام الاداريه

وبهذه المناسبه اعطت الحكومه مسيو بروست لقب كاهيه شرفى ورقته الحضرة العليه الى الصنف الاول من نيشان الافتخار

افتتاح سكة سوسه وصفاقس

ابتداء من يوم الاثنين الفارط ١٥ افريـل الجاري وقع افتتاح سكة حديد سوسه وصفاقس لجولان العموم

في طايفة اليهود

الاحتفال بوسام الافوكات فتوسى

عشية يوم الاربعاء الفـارط احتفلت طايفة اليهود احتفالا باهرا بقهوة تونس بتقلد البارع الوجيه الافوكات فيتوسى وسام اللجيون دونور وقد استدعت لجنة تنظيم الاحتفـال لحضور الحفلة كثيرا من ارباب الحل والعقد وارباب الحيثيات من التونسيين والاوروباويين وبهـذه المناسبه تليت عدة خطب من بعض اعيـان الحاضرين في تعداد كمالات صاحب الامتياز وذكر محامده في خدمة المصلحه العامه والعدل والاستقامة في البحث والمناظله بالجمعيه الشوريه عن حقوق ساير التونسيين وماله من الاثـار المحموده في خدمة بني جلدته من التاسيسات الخيريه والمشروعـات النـافعه لسوادهم حتى اكتسب بذلك محبة الجمهور ورضاء ولاة الامور وحيث منعنا التغيب عن حضور هذه الحفلة فلا يسعنا الا الاعتراف بتلك الكمالات التى امتاز بها الافوكات فيتوسى عن اقرانه واعادة التهنئة الخالصة له بهذا الامتياز الذي هو به جدير

﴿ ايقتل صديقه عمدا ! ﴾

وردت لنا الرسالة الاتيه من صاحب الامضاء فادرجناها تحت عهدة صاحبها ونصها بحروفها

تحت هذا العنوان اكتب كلمة عن ذلك الحادث المريع • والخبر المؤلم • الذي ادميت من اجله المقاوب • وتفتت له الاكباد • واهتزت النفوس • واريقت انهار الدمـوع • الا وهو ذلك الحادث الذي فجع بحدوثه عائلتان من اشهر العائلات التونسيه • التي لم تسبق لها امثال هذه الانزعاجات المؤلمة • والمفاجئـات المحزنه • ولكن هكذا قضى الله وكان امر الله مفعـولا

لقد تكاثرت الآراء واختلفت الافكار وتشعبت الاقوال ازاء مسالة الماسوف عليه المرحوم السيد محمد الرياحي • والشاب السيد علي الرصاع بصفة مبهمه • الامر الذي لم يكن ناشئا سوى عن الهواجس الفكريه • والحدس الوهمى والاراجيف المختلقه ! شان التونسيين عند حدوث حادث ما

نحن لا نود بان نرى دم شاب بريء من ذنب يهدر بدون ما يزجر الفاعل به زجرا لائقا • بيد اننا اذا نظرنا الى الصداقـة التي كانت بين هذين الشابين واستحكام الروابط الوداديه نحكم لاول وهلة بعدم صحة قول من يقول ان القاتل متعمدا • ونتحقق ان لا محالة في التخفيف على المخطيء

نعم كانت بينهما صداقـة وروابط وداديه • ولم ابن قولي هذا الا على ما كنت اشاهده بل ويشاهده بقية اخواني الزيتونيين منهما يوميا من الملازمة حتى في دروسهما العلميه • وعلاوة على ذلك فان سجايا كل منهمـا بعيدة عن التلبس بالشحناء • ونائية عن الضغائن المؤديه الى تعمد مثل هذا الارتكاب الذي لا يجسر عليه اعظم جسور رغما عن السيد علي الذي يعد في صف المغفلين !

يقول البعض ممن شهدوا ان السيد علي فوق البندقية نحو المرحـوم من اول وهلة ولم يكن هناك عصافير يحاول اصابتها

فهل يكون هذا ان وقع برهانا على التعمد في حين نعلم ان كثيرا من الاصحاب يفعلون ذلك في اوان القنص ولم يعنوا بذلك سوى المداعبـة •

ولو كان السيد علي متعمدا لما القى البندقية على اثر سقوط زنادهـا (العديم الاستحسان) وطفق يضرب على راسه عند ما شاهد صديقه ملقى والدم يتدفق من وجهه • الامر الذي خاله بسببه بقية اصدقائه انه جن وعدم لبه

هذه كلمة صدق قلتها ورجاءي ان تصادف آذانا صاغيه من ولاة الامور عسى ان لا يعامل ذلك الشاب الذي ما كان يتصور قبلا للسجن معنى معاملة المتعمد والى الله عاقبة الامور

ح • ج

﴿ قضية الطوبيبة والابيرة ﴾

نظرت الدائرة المدنية بمجلس النقض والابرام بباريس في ايام ٨ و٩ و١٠ مايه الجـاري في المطلب الذي عرضه عرب السواسي وجلاص في طلب استئناف حكم محكمة سوسة في اراضي هنشير طابيه هبيرة التي ادعى استحقاقها المدعو بازيليو كويتياس واشرنا الى الفصل الذي نشرته جريدة « الطان » في بيان تفاصيل هذه القضية وحيث وقفنا عليها اليوم في البريد الاخير فقد احببنا نقله هنا وهذه ترجمته :

اشترى معمر يوناني متجنس بالجنسية الفرنسوية يدعي بازيليو كويتياس من بعض الاهالي رسوما جلها اوامر عليه في تحويل بعض المرابطين حق استخلاص العشر قمحا وشعيرا مساعدة له على اطعام الفقراء والمساكين بتراب غير معين بصفة مدققة وقد وعد المشتري بان يدفع مقابل تلك الرسوم مبلغا سنويا قدره الفان ومائة فرنك وباشتراء الانزال طبق القانون الجـاري الان بالمملكة التونسية يكون الثمن المبذول اثنين واربعين الف فرنك

وقد ادلى المسيو كويتياس بتلك الرسوم وطلب اولا ثلاثين الف هكتار ثم خمسة وستين الفا ثم ٩٥ الفا وفي سنة ١٨٩٥ قـدم مطلبا للمجلس المختلط في طلب الاعتراف بحقوق تملكه غير ان هذه المحكمة رفضته مستندة في ذلك لكون سائر اوراق الدوسي لا تكفي سواء في الواقع او من حيث الحقوق لاثبات حقوق التملك التي يدعيها الطالب بصفة نهائيه

ومن خصائص مرافعة التسجيل لدى المجلس المختلط انها لا تستلزم اصدار احكام لا تنقض وذلك ان المحكمة ترفض التسجيل اذا كانت الحجج المعروضة عليها غير كافية غير انه يمكن دائما عرض مطلب جديد مـع تاييده بحجج اخرى اصح واثبت ففي قضية الحال لم يقعد المسيو كويتياس رفض مطلبه عن محاولة اثبات الحقوق التي يدعيها فكان يحوز الاراضي عند مغيب الاهالي ويجري بها اشغالا ويسيجها لاقامة الدليل على حوزه وتصرفه وقـد اقترض ٧٥٠ الف فرنك من البنك العقاري التونسي لاتمام تلك الاشغال المتنوعة

اما الاراضي التي يدعي المسيو كويتياس استحقاقها فان بها منازل عدد كبير من الاهالي قدر بخمسة عشر الف شخص • فلما هددوا بالاخراج من الهنشير اضطربوا طبعـا ورفعوا احتجاجات الى الحكومة وقد كانوا يتشكون من كون المسيو كويتياس يلزمهم بدفع ضريبة لسقي مواشيهم ودوابهم من الابـار او لدفن امواتهم بمقابرهم • ويتهمونه ايضا بافتكاك مواشيهم ليجد بذلك فرصة لعدم ترجيعها الا بعد ان يدفعوا له مبلغا من المال وبالجملة فان الكثير منهم يتشكون من تعدي كويتياس عليهم بصفة شخصيه

وبازاء الالتماس الذي لا تخلو منه مزاعم المسيو كويتياس من جهة ونظرا لاحتجاجات الاهـالي من اخرى ظهر للمقيم العام يومئذ وهو المسيو بيشون انه يمكن اعادة النظام الى الجهة بواسطة لجنة تحكيم وبموجب ذلك وقع امضاء اتـفاق بين ادارة الفلاحة التونسية والمسيو كويتيـاس تقرر بمقتضاه اعطاء المذكور الاراضي الذي لا حق لاحد فيها اي ان سائر حقوق تملك الغير تبقى محفوظـة وتقرر حقوق انتفـاع العروش بواسطة ثلاثة محكمين وما زاد على ذلك ياخذه كويتياس

لكن التحكيم لم يات بالنتائج التي كان يؤمل حصولها وذلك ان اللجنـة التي لم تدرك معنى ماموريتها خصصت للمسيو كويتيـاس ٣٨ الف هكتار في قطعة واحدة وبسبب ذلك تشككت الجموع العديدة من الاهالي الذين كانوا يعيشون بتلك الاراضي بلهجة شديدة من السلب الذي كان يهددهم وعارضوا عمليات التحديد لما اريد اجراؤها

وحيث ان الباي لم يصادق والحالة هذه على قرار لجنة التحكيم فقد ابطلت اعمالها وفي تلك الاثناء انتخب الاهالي محاميـا للمناضلـة عن حقوقهم فاشـار عليهم بتقديم مطلب في الحوز لقاضى الصلح بالقيروان وسوسة اللذين ترجـع الاراضى المتنازع عليها لادارتى انظارهما • امـا قاضى الصلـح بالقيروان فانه حكم بقبـول المطلب غير ان المسيو كويتياس طلب استئناف ذلك الحكم لدى المحكمة المدنية بسوسة التي تستانف لديها احكام قضوية الصلح بالقيروان وقد حكمت تلك المحكمة برفض مطلب الاهالي وابقت الحوز بيد كويتياس

وعندئذ رفع المذكور امره الى المسيو الابتيت المقيم العام والجنرال قائد جيش الاحتلال وطلب منهما اخراج الاهـالي من الهنشير وحيث ان الاهالي المراد افتكاك الحوز من ايديهم خمسـة عشر الفا كما تقدم فان اخراجهم كان يستدعي ارسل حملة عسكرية حقيقة اليهم وكان يلزم بالتالي حشد قسم من حاميات المملكة التونسيـة لجبر سكان الهنشير على الرحيل عنه • فلهذا السبب لم تر الحكومة وجها لاجابة مطلب كويتياس اذا لم يكن في امكانها ان تنفذ حكم محكمة سوسة بدون ان تثير هيجانا في البلاد ولذلك لم تـر الدولة من اللازم مد المسيو كويتاس بالقوة العامة

وحينئذ عرض المذكور على حكومة الحمايـة صورة صلح يقتضي تنازله على طلب الهنشيـر مقابل مليونين ونصف وقد رفضت الحكومة هذه الاقترحات ايضا

اما الاهالي فانهم عرضوا حكم محكمة سوسة على مجلس النقض والابرام عملا باشارة محاميهم واحتجوا بان المحكمة المومأ اليهـا لم تفرق بين الاستحقاق والحوز وانها استندت في اصدار حكمها لامر علي كان صدر في سنـة ١٧٣١ وهو الامر الذي استظهر به المسيو كويتياس على ان ذلك الامر لا يمكن ان يصلح على قولهم الا لاثبات التملك والمراد من القضية التي نظرت فيها محكمة سوسة الحوز فقط والقانون يمكن صاحب الحوز

في قضية مثل قضية الطابية والابيرة من الفائدة المنجرة له من صفة المطلوب وعليه فاذا حكم مجلس النقض والابرام للاهالي فانهم يصيرون مطلوبين في النازلة وحينئذ يتعين على الطالب وهو المسيو كويتياس ان يدلي بحجة تثبت عدم صحة حوز الاهـالي وبهذه الصورة تستـانف القضية كلها من جديد